الإغلاق الحكومي في أميركا يتسبب في إلغاء آلاف الرحلات الجوية

ترامب لعمدة نيويورك الجديد: عليك احترام واشنطن لتنجح.. و«أنا» من يجب أن يوافق على كل شيء

صورة مجمعة للرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس بلدية نيويورك المنتخب زهران ممداني

واشنطن ـ وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن عمدة مدينة نيويورك المنتخب زهران ممداني «عليه احترام واشنطن وإلا فلن تكون لديه فرصة للنجاح»، مؤكدا أن «عليه التواصل معنا».

وأضاف ترامب في تصريح لقناة «فوكس نيوز» الإخبارية الأميركية، تعليقا على فوز الديموقراطي ممداني برئاسة بلدية نيويورك «أعتقد أنه كان يجب أن يكون لطيفا جدا معي»، مشددا بالقول «أنا (ترامب) من يجب أن يوافق على كل شيء».

وكان الرئيس الأميركي قد اعتبر أن الولايات المتحدة فقدت «شيئا من السيادة» بعد فوز ممداني، وقال: «سنعالج الأمر»، من دون أن يوضح قصده، مشيرا إلى أن أكبر مدينة أميركية قد تصبح شيوعية.

وفي خطاب ألقاه في ميامي غداة فوز ممداني، أشار ترامب إلى أن المدينة الواقعة في فلوريدا «ستصبح قريبا ملاذا للفارين من الشيوعية في نيويورك».

وتابع: «القرار الذي يواجه جميع الأميركيين واضح للغاية: لدينا خيار بين الشيوعية والمنطق السليم»، موضحا «خصومنا يعرضون عليكم كابوسا اقتصاديا، أما نحن فنحقق معجزة اقتصادية».

وألقى ترامب خطابه هذا بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لفوزه في الانتخابات الرئاسية على منافسته الديموقراطية كامالا هاريس، وقال أمام حشد من مؤيديه «لقد أنقذنا اقتصادنا واستعدنا حريتنا ومعا أنقذنا بلدنا في تلك الليلة الرائعة قبل 365 يوما».

من جانبه، أبدى ممداني استعداده للتباحث مع الرئيس الأميركي في مسألة كلفة المعيشة.

وقال: «مازلت مهتما بإجراء محادثة مع الرئيس ترامب حول السبل التي يمكننا من خلالها العمل معا لخدمة سكان نيويورك»، مشيرا إلى «الوفاء بالوعود الانتخابية التي قطعها» ومنها التصدي لكلفة المعيشة.

وأضاف: «أعتقد أن العبرة بالنسبة إلى الرئيس هي أنه ليس كافيا تشخيص الأزمة للطبقة الأميركية العاملة. يجب أن تقدم حلولا لمعالجة تلك الأزمة».

وقدم زهران ممداني النساء الخمس اللواتي سيتولين تنسيق انتقال رئاسة بلدية نيويورك إلى عهدته، وبينهن: لينا خان رئيسة لجنة التجارة الفيدرالية في عهد الرئيس السابق جو بايدن، وماريا توريس ـ سبيرنغر التي استقالت من منصب نائبة رئيس البلدية المنتهية ولايته إريك آدامز.

على صعيد آخر، تلغي الولايات المتحدة في نهاية الأسبوع آلاف الرحلات الجوية بسبب استمرار الإغلاق الحكومي الذي يستنزف أعداد المراقبين الجويين.

وأعلنت الحكومة الأميركية أنها ستطلب من شركات الطيران إلغاء رحلات اعتبارا من الجمعة 7 نوفمبر الجاري «لتخفيف الضغط» على مراقبة الحركة الجوية التي تواجه غيابا متزايدا لموظفيها بسبب الإغلاق.

وقال وزير النقل شون دافي في مؤتمر صحافي «سنعمل على خفض» عدد الرحلات الجوية «بنسبة 10٪» في 40 من أكثر المطارات ازدحاما.

وأضاف: «هناك نقص بحوالي 2000 مراقب جوي»، مشيرا إلى ضرورة «تخفيف الضغط» عبر تقليل عدد الرحلات التي يشرفون عليها.

وذكرت وسائل إعلام أميركية أن تقليص عدد الرحلات سيطول مطارات: شيكاغو وداالس ولوس أنجيليس ونيويورك وميامي وواشنطن، إضافة إلى مطارات أخرى.

ويبدأ خفض الرحلات التجارية بنسبة 4٪ اليوم الجمعة، على أن يصل تدريجيا إلى 10٪.

ونقلت شبكة (إيه.بي.سي نيوز) عن مصدر، فضل عدم الكشف عن هويته، قوله إن الرحلات الجوية الدولية لن تتأثر بهذه الإجراءات.

ونشرت شركة «يونايتد إيرلاينز» بيانا أكدت فيه أن الإلغاء لا يشمل الرحلات الجوية الدولية الطويلة والرحلات بين مراكز الربط الأساسية.

أنباء سورية

«البنتاغون» سرّعت خلال الشهرين الماضيين المهام الاستطلاعية في سورية

أميركا تتأهب لتأسيس قاعدة جوية قرب دمشق لمراقبة اتفاق سوري ـ إسرائيلي محتمل

وكالات: أفادت مصادر لـ «رويترز» بأن الولايات المتحدة تتأهب لتأسيس وجود عسكري في قاعدة جوية بالعاصمة السورية، في خطوة تهدف الى دعم اتفاق أمني تعمل واشنطن على التوسط فيه بين سورية وإسرائيل. وتقع القاعدة في موقع استراتيجي يعد مدخلا إلى مناطق في جنوب سورية يتوقع أن تشكل جزءا من منطقة منزوعة السلاح ضمن اتفاق عدم اعتداء يجري التفاوض عليه بين سورية وإسرائيل بوساطة إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وقالت مصادر مطلعة على التحضيرات الجارية في القاعدة، من بينهم مسؤولان غربيان ومسؤول في وزارة الدفاع السورية، إن الولايات المتحدة تخطط لاستخدام القاعدة لمراقبة تنفيذ الاتفاق المحتمل بين الجانبين. وقال مسؤول في الإدارة الأميركية إن واشنطن «تقوم باستمرار بتقييم تموضعها الضروري في سورية لضمان فاعلية جهودها في مكافحة تنظيم داعش»، مضيفا أنها لا تعلق على مواقع انتشار قواتها لأسباب تتعلق بالأمن العملياتي.

وأوضح مسؤول عسكري غربي أن وزارة الحرب الأميركية (البنتاغون) سرعت خلال الشهرين الماضيين استعداداتها وأجرت عدة مهام استطلاعية خلصت إلى أن مدرج القاعدة الطويل جاهز للاستخدام الفوري. وأكد مصدران عسكريان سوريان أن المباحثات الفنية تركز على استخدام القاعدة لأغراض لوجستية والمراقبة والتزويد بالوقود، إضافة إلى عمليات إنسانية، على أن تحتفظ سورية بالسيادة الكاملة على المنشأة. وأشار مسؤول في وزارة الدفاع السورية إلى أن طائرات نقل عسكرية أميركية من طراز C-130 هبطت في القاعدة لاختبار صلاحية المدرج، بينما أفاد أحد حراس الأمن في مدخل القاعدة بأن الطائرات الأميركية كانت تهبط هناك ضمن «اختبارات فنية».

ويبدو أن هذه الخطط تعكس نموذجين آخرين من الوجود العسكري الأميركي في المنطقة، حيث تراقب الولايات المتحدة من لبنان اتفاق وقف إطلاق النار بين «حزب الله» وإسرائيل، ومن داخل إسرائيل اتفاق الهدنة بين حركة «حماس» وتل أبيب الذي تم التوصل إليه في عهد ترامب. وتحتفظ الولايات المتحدة حاليا بقوات في شمال شرق سورية لدعم القوات الكردية في محاربة تنظيم داعش، ضمن مهمة مستمرة منذ نحو عقد من الزمن. وكان البنتاغون قد أعلن في أبريل الماضي عزمه تقليص عدد تلك القوات إلى نحو ألف جندي.

وقال الشرع إن أي وجود للقوات الأميركية يجب أن يكون بموجب اتفاق مع الدولة السورية الجديدة. ووفقا لمسؤولين من الجانبين، فإن سورية تستعد للانضمام قريبا إلى التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم داعش.

وقال مصدر مطلع على المحادثات إن مسألة القاعدة نوقشت خلال زيارة الأدميرال براد كوبر، قائد القيادة المركزية الأميركية (CENTCOM)، إلى دمشق في 12 سبتمبر الماضي.

وجاء في بيان صادر عن القيادة المركزية في ذلك الوقت أن كوبر والمبعوث الأميركي إلى سورية توماس باراك التقيا الرئيس الشرع وشكراه على مساهمة بلاده في محاربة تنظيم داعش، مؤكدين أن هذه الجهود تسهم في تحقيق «رؤية الرئيس ترامب لمنطقة شرق أوسط مزدهرة وسورية مستقرة تعيش بسلام مع نفسها ومع جيرانها»، دون الإشارة إلى إسرائيل في البيان.

أنباء لبنانية

سعي رئاسي لتفادي أزمة بشأن تعديل قانون الانتخابات النافذ

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عزالدين

استغرب مصدر سياسي رسمي كبير لـ «الأنباء» «التخاطب عبر وسائل الإعلام»، تعليقا على بيان «حزب الله» الصادر أمس.

وكان موقف الحزب الصادر في كتاب مفتوح عبر جهاز العلاقات الإعلامية التابع له لوسائل الإعلام إلى الرؤساء الثلاثة، أعاد الأمور إلى دائرة القلق في ظل الضغوط الدولية على لبنان، وتشدد إسرائيل في نزع السلاح قبل الدخول في مفاوضات مباشرة اقترحها الجانب اللبناني بمبادرة من رئيس الجمهورية العماد جوزف عون، مدعوما من رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة نواف سلام.

فقد رفض «الحزب» في بيانه «التورط والانزلاق إلى أفخاخ تفاوضية مطروحة، ففي ذلك المزيد من المكتسبات لمصلحة العدو الإسرائيلي الذي يأخذ دائما ولا يلتزم بما عليه، بل لا يعطي شيئا. ومع هذا العدو المتوحش لا تستقيم معه مناورة أو تشاطر. إن لبنان معني راهنا بوقف العدوان بموجب نص إعلان وقف النار (اتفاق 27 نوفمبر 2024) والضغط على العدو الصهيوني للالتزام بتنفيذه، وليس معنيا على الإطلاق بالخضوع للابتزاز العدواني والاستدراج نحو تفاوض سياسي مع العدو الصهيوني على الإطلاق، فذلك ما لا مصلحة وطنية فيه وينطوي على مخاطر وجودية تهدد الكيان اللبناني وسيادته».

وخلص البيان إلى الآتي: «ختاما، بصفتنا مكون مؤسس للبنان الذي التزمناه وطنا نهائيا لجميع أبنائه، نؤكد حقنا المشروع في مقاومة الاحتلال والعدوان والوقوف إلى جانب جيشنا وشعبنا لحماية سيادة بلدنا، ولا يندرج الدفاع المشروع تحت عنوان قرار السلم أو قرار الحرب، بل نمارس حقنا في الدفاع ضد عدو يفرض الحرب على بلدنا ولا يوقف اعتداءاته، بل يريد إخضاع دولتنا».

وتناول البيان في إحدى فقراته «أن القرار المتسرع للحكومة حول حصرية السلاح، حاول البعض تقديمه للعدو وحماته على أنه عربون حسن نية لبنانية تجاهه. إلا أن العدو استثمر هذه الخطيئة الحكومية ليفرض موضوع نزع سلاح المقاومة من كل لبنان كشرط لوقف الأعمال العدائية، وهذا ما لم ينص عليه إعلان وقف إطلاق النار ولا يمكن قبوله ولا فرضه. إن موضوع حصرية السلاح لا يبحث استجابة لطلب أجنبي أو ابتزاز إسرائيلي، وإنما يناقش في إطار وطني يتم التوافق فيه على استراتيجية شاملة للأمن والدفاع وحماية السيادة الوطنية».

وقال مصدر رسمي آخر لـ «الأنباء»: «المراوحة في موضوع المفاوضات وغياب الرد الحاسم على الطرح اللبناني، سواء من الدول المعنية بهذا الملف أو من إسرائيل، مرده انتظار بلورة الموقف بشأن المنطقة في شكل عام وما هو مطروح في مجلس الأمن حول مستقبل الوضع في غزة والذي ستكون له تبعات ليس على مستقبل الهيكل الفلسطيني فحسب، بل على المنطقة كلها».

وأضاف المصدر: «التطمينات الدولية التي نقلها ديبلوماسيون لأكثر من مسؤول لبناني بأن لا حرب في الوقت القريب، وهذه السنة تحديدا، مع الإشارة إلى أن المسعى العربي يتحرك بقوة على الساحة اللبنانية على أكثر من صعيد كداعم للمساعي الدولية ولا يتناقض معها.. وكلها تصب في إطار التوصل إلى حل نهائي لهذه الحرب المستمرة والمتقطعة على لبنان منذ عقود، من خلال قيام دولة قادرة على تنفيذ التزاماتها وحماية حدودها، وبسط سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية».

وتناول المصدر «تعدد الموفدين سواء عربيا أو دوليا»، بالقول: «يأتي في إطار التفاهمات القائمة لدى أطراف اللجنة الخماسية الدولية، وان لم تكن هناك اجتماعات مباشرة بين أعضائها ولقاءات لسفرائها على الأقل في بيروت، لكنها تتكامل مع بعضها ولا يوجد أي تناقض حول التصور النهائي للحل». وأمام الملفات الضاغطة على لبنان، سعى رئيس الجمهورية إلى تجنيب البلاد أزمة من خلفية رغبة بعض الجهات السياسية تعديل قانون الانتخابات النافذ، لجهة تمكين اقتراع المغتربين في كل الدوائر من أمكنة أقامتهم.

ويتمسك رئيس البلاد بإجراء الاستحقاق الانتخابي في موعده، واقتراع جميع اللبنانيين، مقيمين ومغتربين، بحرية وبالمساواة فيما بينهم، إلا انه يدرك توازيا وجود قانون نافذ تم التوافق عليه، وينطلق في مقاربته للملف من ضرورة التوافق بين الأطراف أسوة بما حصل العام 2017، يوم الانتقال من القانون الأكثري إلى القانون النسبي.

وفي شق اقتصادي ـ مالي، وصل إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت أمس، وفد كبير من كبار المسؤولين في البنك الدولي. وعقد لقاء مع وزير المال ياسين جابر.

من جهة أخرى، أشارت معلومات لـ «الأنباء» إلى «إصرار دولي وعربي على إنجاح زيارة البابا ليو الرابع عشر إلى لبنان بين 30 نوفمبر و2 ديسمبر المقبل، وتفادي الانزلاق إلى سياسات لا تصب في المصلحة الوطنية.. وما بعد زيارة البابا ليس كما قبلها».

حركة نشطة على تقاطع البربير ـ كورنيش المزرعة في بيروت (محمود الطويل)

أنباء مصرية

تتضمن «ثمناً نقدياً» بقيمة 3,5 مليارات دولار و«مقابلاً عينياً» بمساحة بنائية

شراكة استثمارية مصرية ـ قطرية لتنمية وتطوير منطقة «علم الروم» بمطروح

د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء متوسطا وزير البلدية القطري رئيس مجلس ادارة شركة الديار عبدالله بن حمد العطية ووزير الاسكان المصري م.شريف الشربيني عقب توقيع الصفقة الاستثمارية الجديدة

القاهرة ـ هالة عمران

شهد د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء المصري أمس بمقر مجلس الوزراء بالعاصمة الجديدة، بحضور وزير البلدية القطري رئيس مجلس ادارة شركة الديار عبدالله بن حمد العطية، مراسم توقيع صفقة استثمارية جديدة، من خلال شراكة استثمارية بين وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وشركة «الديار» القطرية، لتنفيذ مشروع تطوير وتنمية قطعة من الأرض تبلغ مساحتها 4900,99 فدان في نطاق منطقة «سملا وعلم الروم» بالساحل الشمالي الغربي، بمحافظة مطروح. وتهدف الاتفاقية إلى إقامة مشروع عمراني تنموي متكامل وفقا للمستويات العالمية، ليكون منطقة جذب إقليمية لمختلف الأنشطة الخدمية، والسياحية، والسكنية، والتجارية، لتصبح منطقة علم الروم منطقة ساحلية سياحية واستثمارية متكاملة على مستوى عالمي، وذلك في إطار الجهود الحالية للدولة المصرية لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وبموجب الاتفاقية، تلتزم شركة المشروع (مملوكة بالكامل تقريبا لشركة ديار القطرية)، والمزمع تأسيسها لتنفيذ المشروع بإعداد مخطط عام للمشروع متوافق مع الضوابط البنائية المحددة من قبل هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، ويتم اعتماد المخطط العام من قبل الهيئة.

وفي ضوء توقيع الاتفاقية، أكد د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء أن إبرام هذا الاتفاق، الذي يعد بمنزلة شراكة استثمارية كبرى مع الجانب القطري، يأتي تتويجا للعلاقات الأخوية الراسخة، وعمق الروابط التاريخية بين مصر وقطر.

واشنطن تقدم رسمياً مشروع قرار في مجلس الأمن بشأن غزة

عواصم ـ وكالات: قدمت الولايات المتحدة رسميا مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يهدف إلى دعم خطة الرئيس دونالد ترامب للسلام في قطاع غزة، فيما أعلن الجيش الاسرائيلي شن غارات جديدة جنوبي القطاع تزامنا مع رفع حالة التأهب بين قواته هناك.

وأعلنت البعثة الديبلوماسية الأميركية لدى الأمم المتحدة، في بيان، ان السفير مايك والتز اجتمع مع الأعضاء العشرة المنتخبين في مجلس الأمن الدولي، إلى جانب العديد من الشركاء الإقليميين، وسلمهم نص مشروع القرار الخاص بغزة، مشيرة إلى ذلك يظهر «الدعم الإقليمي» للنص الذي قدمته واشنطن.

وأضاف البيان أن مشروع القرار الأميركي «يرحب بمجلس السلام» الذي سيرأسه الرئيس ترامب للإشراف على الحكومة الانتقالية في غزة و«يفوض قوة الاستقرار الدولية الموضحة في خطة ترامب للسلام المؤلفة من 20 نقطة».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر ديبلوماسية قولها إن دولا عدة أعربت عن استعدادها للمشاركة في هذه القوة الدولية، لكنها تصر على الحصول على تفويض من مجلس الأمن لنشر قوات في القطاع الفلسطيني.

وتابع البيان الأميركي بالقول «بفضل القيادة الشجاعة للرئيس ترامب ستحقق الولايات المتحدة مجددا نتائج ملموسة في الأمم المتحدة، بدلا من نقاشات بلا نهاية».

واستطرد «لقد انتهزت الأطراف هذه الفرصة التاريخية لوضع حد نهائي لعقود من القتل وتحقيق رؤية الرئيس لسلام دائم في الشرق الأوسط».

جاء ذلك غداة تأكيد قال الرئيس الأميركي ان نهاية الحرب في غزة جدية، مؤكدا أن وقف إطلاق النار في القطاع ليس هشا وسيبقى صامدا.

وكشفت مصادر رسمية في تصريح لقناة «الجزيرة» الفضائية أمس، عن أن مشروع القرار الأميركي بشأن غزة يطالب البنك الدولي بإنشاء صندوق تمويل لإعادة إعمار غزة حتى نهاية 2027.

في هذه الأثناء، نفذ الجيش الإسرائيلي غارات وقصفا مدفعيا مكثفا وعمليات نسف شرق مدينتي خان يونس وغزة.

جاء ذلك فيما أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن رفات الأسير الذي تسلمته تل ابيب من حركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية (حماس) مساء أمس الاول يعود إلى طالب تنزاني قتل خلال هجوم 7 أكتوبر 2023.

من جهة اخرى، أكدت مصادر عسكرية إسرائيلية أن الجيش «عزز قواته جنوب قطاع غزة استعدادا لشن هجمات جديدة على مناطق تخضع لسيطرة «حماس» واحتلال مناطق إضافية تتجاوز نسبة الـ 54٪ التي يسيطر عليها الجيش في هذه المرحلة».

في المقابل، أكد مصدر في «حماس» أن هناك مفاوضات تجري مع الوسطاء بشأن مسلحين عالقين بنفق في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واتهم إسرائيل بالمماطلة فيما يتعلق بخروجهم.

طفلان فلسطينيان يطلان من فجوة بجدار أحد مخيمات النازحين بمدينة غزة وسط قطاع غزة أمس (أ.ف.ب)